

تُسَمَّوْنَ الْمُغِيرَةَ، وَهُوَ ظُلْمٌ
وَيُنْسَى دَيْسَمُ الْإِسْمِ الْقَدِيمِ^(١)

تَلَكُم مَصَانِعُكُمْ

«وقال يهجو الوليد بن المغيرة أيضاً»:

[من البسيط]

بَاهَى ابْنُ صَقْعَبٍ، إِذْ أَتَرَى، بِكَلْبَتِهِ
قُلْ لَابْنِ صَقْعَبٍ: أَخْفِ الشَّخْصَ وَأَكْتَمِ^(٢)
قُلْ لِلْوَلِيدِ: مَتَى سُمِّيتَ بِاسْمِكَذَا
أَمْ كَانَ دَيْسَمٌ فِي الْأَسْمَاءِ كَالْحُلْمِ
وَإِذْ حُبَّاشَةٌ أُمَّ لَا تُسَرُّبَهَا
لَا نَاكِحٌ فِي الذُّرَى زَوْجًا، وَلَمْ تَيْمِ^(٣)
فَالْحَقُّ بِقَيْنِكَ، قَيْنِ السَّوِّءِ، إِنَّ لَهُ
كَيْرًا بِبَابِ عَجُوزِ السَّوِّءِ، لَمْ يَرِمِ^(٤)
تَلَكُم مَصَانِعُكُمْ فِي الدَّهْرِ قَدْ عُرِفَتْ
ضَرْبُ التَّصَالِ، وَحَسَنُ الرَّقْعِ لِلْبُرْمِ^(٥)

(١) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ .

(٢) بَاهَى : فَآخَرَ . أَتَرَى : اسْتَغْنَى . الْكَلْبَةُ : حَدِيدَةٌ مَعْقُوفَةٌ يَسْتَعْمَلُهَا الْحَدَّادُ فِي صَنْعَتِهِ .

(٣) لَمْ تَيْمِ : لَمْ تَصِرْ أَيْمًا ، أَيْ مِنْ غَيْرِ زَوْجٍ .

(٤) الْكَيْرُ : زَقٌّ يَنْفَخُ فِيهِ الْحَدَّادُ . لَمْ يَرِمِ : لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ .

(٥) الْبُرْمُ : مَفْرَدُهَا بَرْمَةٌ ، وَهِيَ الْقَدَرُ .